

دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد صباح سالم الصباح
دولة الرئيس فؤاد السنيورة
رئيس الجامعة الدكتور بيتر دورمن
الأستاذ فيصل المطاوع، رئيس فرع الجامعة الأمريكية في الكويت

أصحاب المعالي والسعادة،

أيها الحفل الكريم،

إنه لفخر لي أن أقف بينكم كرئيس للجمعية العالمية لمتخري الجامعة الأمريكية في بيروت والمعروفة بـ WAAAUB في هذا اللقاء المميز وفي الكويت بالذات البلد الشقيق والمحبب لكل اللبنانيين.

إن هذه الجمعية قد تأسست منذ حوالي 4 سنوات تقريبا وكان من مؤسسيها الأوائل زميلي وصديقي فيصل المطاوع الذي ترأس لمدة سنتين أول مجلس للجمعية أي Council وكان له اسهامات كبيرة في انطلاق الجمعية .

ان الهدف من إنشاء إدارة الجامعة الأمريكية لهذه الجمعية والتي تضم حوالي 50 ألف متخرج منتشرين في جميع أنحاء العالم هو للتواصل معهم ورعايتهم ليكونوا سندا قويا للمؤسسة التي تخرجوا منها. إن أكثر من 50% من هؤلاء المتخرجين يعيشون خارج لبنان بما فيهم المجموعة الكريمة المنتشرة في دول مجلس التعاون الخليجي عنيت دول الكويت والمملكة العربية السعودية والإمارات وقطر والبحرين وعمان.

أن تاريخ الجامعة الأمريكية التي تأسست كم تعرفون عام 1866 هو تاريخ أجيال متعاقبة من الرجال والنساء الذين نشأوا وترعرعوا على مبادئ الانفتاح والتعددية والحوار وحرية الرأي والمعتقد و احترام الآخر هذه المبادئ التي قامت على أساسها الجامعة وعملت لها خلال أكثر من قرن و نصف من الزمن . ويكفيها فخرا أنه خلال التوقيع على ميثاق الأمم المتحدة عام 1945 في سان فرانسيسكو كان هناك في عداد الوفود المشاركة 19 خريجا من الجامعة الأمريكية في بيروت و هي أعلى نسبة من المشاركين من أي جامعة أخرى في العالم. ولاننسى أيضا أن العديد من الخريجين أصبحوا فيما بعد رؤساء للجمهوريات في بلادهم أو رؤساء حكومات أو وزراء أو نواب أو سفراء أو حكام للبنوك المركزية أو رؤساء جامعات ومعاهد وغيرها في المركز الحكومية أو في القطاع الخاص . وعلى سبيل المثال هناك أكثر من 15 شخصية كويتية مرموقة من خريجي الجامعة الذين تبوؤوا بعض هذه المراكز الهامة التي ذكرتها في دولة الكويت.

أما فيما خصّ الجمعية العالمية للخريجين، اسمحوا لي أن أعطيكم صورة مقتضبة عن أهم الانجازات التي حققتها حتى الآن:

- 1- نجحت الجمعية في اشراك الخريجين بدعم أهداف برامج التعليم والابحث للجامعة.
- 2- عقدت الجمعية 3 مؤتمرات إقليمية للمتخرجين حول العالم وذلك في كل من واشنطن ومورييال والبحرين وسيعقد مؤتمر مماثل هذه السنة في ميشغن – الولايات المتحدة الأمريكية.
- 3- بدأت الجمعية سلسلة برامج تهدف إلى إبراز الخريجين الذين أبدعوا في حقول إختصاصهم وكان من ضمنها المهرجان الأدبي الذي عقد مؤخرا في حرم الجامعة خلال شهر نيسان المنصرم وكرمت خلاله الجمعية 11 كاتباً من الخريجين لإصداراتهم الثقافية والعلمية.
- 4- سيعقد خلال شهر حزيران المقبل المؤتمر العام الثالث لجمعية في بيروت وهي مناسبة يلتقي فيها الخريجون الوافدون من كل أنحاء العالم ليتحاوروا فيما بينهم لما فيه خير الجامعة وأهدافها وبهذه المناسبة أود توجيه الدعوة لجميع الزملاء الكرام المشاركين في هذا الحفل للإشتراك في هذا المؤتمر.

إننا فخورون بما حقته الجمعية حتى الآن ولكن أمامنا الكثير لبلوغ كامل أهدافنا وهذا لا يتم إلا أن تشابكت جميع أيادي الخريجين في جميع فروع الجمعية.
إن جمعيتكم في الكويت كانت دائما رائدة في هذا المجال فتحية من القلب للرئيس فيصل المطاوع ولجميع إخوانه العاملين في فرع الكويت.

وفي الختام، لا يسعني إلا ان أشكركم على دعوتكم الكريمة لحضور هذا الحفل المميز وعلى الجهود الخيرة التي بذلتموها في انجاحه متمنيا لكم دوام التوفيق والنجاح.

عاشت الكويت، عاش لبنان، وعاشت الجامعة!